

Distr.: General
24 March 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من حزيران/يونيه
٢٠٠٣ إلى أيار/مايو ٢٠٠٤
تقرير الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - اعتبرت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ٥٨/١١٠ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ أن من المهم "أن تواصل جهودها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن" وطلبت في الفقرة ٣ إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة "اتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما في ذلك المنشورات والإذاعة والتلفزيون وكذلك شبكة الإنترنت للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار". ويغطي هذا التقرير الذي أعد استجابة لذلك الطلب، الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام في ميدان إنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير الممتدة من حزيران/يونيه ٢٠٠٣ إلى أيار/مايو ٢٠٠٤.

٢ - واستمرت أنشطة إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بإنهاء الاستعمار في التركيز على توفير تغطية لأعمال الجمعية العامة واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وإقامة الشراكات مع المجتمع المدني من خلال شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتعزيز استخدام شبكة الإنترنت لنشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن.



ثانياً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

٣ - وفرت إدارة شؤون الإعلام تغطية كاملة وشاملة للمناقشة التي دارت في الجمعية العامة عن إنهاء الاستعمار، بما في ذلك المناقشة التي جرت في إطار لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) ودورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠٠٣. وأولي اهتمام خاص لافتتاح دورة اللجنة الخاصة لعام ٢٠٠٤ في ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٤، بما في ذلك البيان الذي أدلى به الأمين العام الذي صدر أيضاً بصورة منفصلة كبيان صحفي.

٤ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام التعريف بعمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار بإصدار ٣٠ نشرة صحفية، باللغتين الانكليزية والفرنسية، بشأن الاجتماعات ذات الصلة التي عقدتها الجمعية العامة، واللجنة الرابعة، واللجنة الخاصة. ووزعت جميعها إلكترونياً على شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام في أنحاء العالم.

٥ - وأدرج موضوع إنهاء الاستعمار بانتظام في الجولات التي تتم بصحبة مرشدين لزيارة مقر الأمم المتحدة والتي تنظمها إدارة شؤون الإعلام، وذلك في سياق تدريب المرشدين الجدد وفي جلسات الإحاطة اليومية التي تنظم للمرشدين. وتم تحديث الخريطة المعروضة في معرض إنهاء الاستعمار في طريق الجولة خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٦ - وأجابت الإدارة على ٦٠ استفساراً عاماً تقريباً عن مسائل إنهاء الاستعمار خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

ثالثاً - إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة

٧ - واصلت دائرة الإذاعة التابعة لإدارة شؤون الإعلام تغطية مختلف جوانب إنهاء الاستعمار والمسائل المتصلة بذلك في برامجها الإخبارية اليومية ومجلة الأحداث الجارية باللغات الرسمية وغير الرسمية لنشرها على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٨ - وخلال الفترة قيد النظر، تضمنت مجلة الأخبار الإقليمية الصادرة باللغة الانكليزية من الإذاعة الإقليمية للأمم المتحدة، "Caribbean News Round-up"، مثلاً، مواضيع عديدة عن إنهاء الاستعمار. وشملت المواضيع التي تمت تغطيتها، البيان الذي أدلى به رئيس وزراء مونتسيرات أمام اللجنة الخاصة مركزاً على التحديات التي تواجه الإقليم، وبيان ممثل جزر كايمان المقدم في نفس اللجنة مشيراً إلى مدى سوء معاملة المملكة المتحدة للجزيرة والنفوذ الظالم الذي تمارسه السلطة الإدارية على أنغيلا.

٩ - ونشرت وحدة اللغة الصينية مواضيع إخبارية عن احتفالات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والملاحظات التي أبدتها الأمين العام بشأن السنة الدولية للاحتفال

بالذكرى السنوية المئتين لإلغاء الرق في هايتي. ونقل برنامج بنغلا الإخباري دعوة الأمين العام إلى تحرّي سبل جديدة لتنشيط عملية إنهاء الاستعمار. وقدمت وحدة اللغة السواحيلية تقريرا عن مناقشة الأمين العام للمغرب قبول خطة الأمم المتحدة للصحراء الغربية، وزيارة الجزائر والمغرب التي قام بها الممثل الخاص للأمين العام للصحراء الغربية والجهود الناجحة لتمكين لاجئي الصحراء الغربية من الاتصال ببلدهم هاتفيا.

رابعاً - المنشورات

١٠ - قدم العدد ٣ لعام ٢٠٠٣ من نشرة وقائع الأمم المتحدة والنسخة الموجودة على الإنترنت^(١) من النشرة، يقدم موضوع "دور الأمم المتحدة في الصحراء الغربية"، تفاصيل عن جهود المنظمة في الإقليم عبر السنين. ونُشرت القرارات ذات الصلة المتعلقة بإنهاء الاستعمار الصادرة عن الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة على نسخة الإنترنت.

١١ - ومن المتوقع تعميم نشرة بعنوان "إنهاء الاستعمار: أسئلة وأجوبة"، وهي مشروع مشترك بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية بالأمانة العامة، باللغتين الانكليزية والفرنسية في نيسان/أبريل ٢٠٠٤. وقد عينت وحدة التصميم التابعة لإدارة شؤون الإعلام بتعميم تلك النشرة.

خامساً - شبكة الإنترنت

١٢ - يواصل مركز أنباء الأمم المتحدة على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، المتاح الآن بجميع اللغات الرسمية، تغطية التطورات المتعلقة بإنهاء الاستعمار بشكل منتظم. وتُنشر هذه المواضيع أيضا من خلال خدمة إخبارية عن طريق البريد الإلكتروني باللغتين الانكليزية والفرنسية تقدّم إلى أكثر من ٢٣ ٠٠٠ مشترك على مستوى العالم.

١٣ - واستحدثت قسم شبكة الإنترنت، بالتعاون الوثيق مع قسم فلسطين والقضاء على الاستعمار وحقوق الإنسان التابع لإدارة شؤون الإعلام ومع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية، موقع إنهاء الاستعمار على الإنترنت، بإضافة أكثر من ١٠٠ وثيقة وبيان صحفي وتقرير ونشرة كل منها باللغات الانكليزية والفرنسية والإسبانية. وإثر مناقشات دارت مع إدارة الشؤون السياسية، ستتولى إدارة شؤون الإعلام الآن إدارة موقع إنهاء الاستعمار على الإنترنت بالتشاور مع قسم شبكة الإنترنت وقسم فلسطين والقضاء على الاستعمار وحقوق الإنسان التابع لإدارة شؤون الإعلام. وتبحث إدارة شؤون الإعلام وإدارة الشؤون السياسية حاليا إمكانية توسيع الموقع ليشمل اللغات العربية والصينية والروسية.

سادسا - المنظمات غير الحكومية

١٤ - يواصل قسم المنظمات غير الحكومية التابع لإدارة شؤون الإعلام إطلاع مجتمع المنظمات غير الحكومية الواسع الذي يعمل مع الأمم المتحدة على المسائل المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أساس منتظم.

١٥ - وتضمن المؤتمر السنوي الثالث والخمسون للمنظمات غير الحكومية المرتبطة بإدارة شؤون الإعلام المعقود في الفترة من ٨ إلى ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣، عن موضوع "أمن البشر وكرامتهم: تحقيق وعد الأمم المتحدة"، ندوة بعنوان من "القمع إلى التمكين" بحثت في التاريخ الخاص للمنظمة مع عملية إنهاء الاستعمار المستمرة وتأثيرها على الأحداث الجارية.

١٦ - وعقد قسم المنظمات غير الحكومية، في الفترة من حزيران/يونيه ٢٠٠٣ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٤، اجتماعات الإحاطة الإعلامية التالية بشأن مسائل إنهاء الاستعمار: عن المواضيع التالية "معاهدات الأمن العالمي: تعزيز سيادة القانون" في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛ و "مبادرات إصلاح الأمم المتحدة: الفريق الرفيع المستوى المعني بمعاهدات الأمن العالمي والتحديات والتغيير" في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤؛ و "نساء الشعوب الأصلية يقفن وقفه صلبة وسط مجموعة من المخاطر" في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٤؛ و "الحكمة الجنائية الدولية: ثم ماذا بعد؟" في ١١ آذار/مارس ٢٠٠٤.

سابعا - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

١٧ - واصلت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائرها ومكاتبها التعريف بأعمال الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.

١٨ - وعلى سبيل المثال، أعادت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، إصدار جميع البيانات الصحفية والمواد الإعلامية الصادرة من مقر الأمم المتحدة ونشرتها في البلدان الأربعة التي تخدمها (النمسا وهنغاريا وسلوفاكيا وسلوفينيا) الموجهة على نحو خاص إلى وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وتملك المنظمات غير الحكومية القدرة على إعادة نشر المعلومات من خلال مواقعها الشبكية الخاصة بها على الإنترنت. ومن خلال أنشطة التوعية التي تضطلع بها الدائرة، وخاصة في شكل جولات مصحوبة بمرشدين لزوار مكتب الأمم المتحدة في فيينا (نحو ٥٠ ٠٠٠ زائر من الأشخاص العاديين في السنة) ومحاضرات وإحاطات، يواصل موظفو دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا لفت الأنظار إلى عمل الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار كأحد مجالات الإنجاز، وتسليط الضوء على عمل المنظمة الأخير في تيمور - ليشتي بوصفه قصة نجاح مهمة.

١٩ - ونظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف مؤتمرات صحفية قدمها المفوض السامي لحقوق الإنسان بالإنابة والمقررون والممثلون الخاصون لحقوق الإنسان والموظفون الآخرون بشأن مسائل تتعلق بإنهاء الاستعمار والحق في تقرير المصير. وأصدرت الدائرة نشرات صحفية لبيانات أدلى بها مسؤولو حقوق الإنسان بشأن إنهاء الاستعمار. كما أعادت الدائرة أيضا استنساخ وإصدار نشرات صحفية تتعلق بإنهاء الاستعمار تلقتها من مقر الأمم المتحدة. ونشرت الدائرة هذه المواد الإعلامية في موقعها الشبكي على الإنترنت.

٢٠ - ولا تزال الحالة في الصحراء الغربية وبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية تثير اهتمام وسائل الإعلام في جنيف وخاصة من وجهة نظر حقوق الإنسان - الحقوق المدنية والسياسية، مثل حالة السجناء السياسيين والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ولا سيما المتعلقة باستغلال الموارد الطبيعية. وتواصل دوائر الصحافة في جنيف إبداء اهتمامها بجهود بناء الأمة بعد انتهاء فترة الاستعمار التي تدعمها منظومة الأمم المتحدة في تيمور - ليشتي.

٢١ - وألقت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف الضوء على إنهاء الاستعمار في المحاضرات التي نُظمت لمجموعات الطلاب الزائرة وفي الجولات التي تنظم للجمهور بصحة مرشدين. ونظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف، كجزء من أنشطة التوعية التثقيفية التي تضطلع بها برنامج الدراسات العليا السنوي الذي حضره ٩٠ طالبا من طلاب الدراسات العليا من جميع أنحاء العالم. وشملت الحلقة الدراسية التي امتدت لثلاثة أسابيع، إحاطة إعلامية بشأن عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار.

٢٢ - ونُشر عمل الأمم المتحدة المتواصل في مجال إنهاء الاستعمار كذلك من خلال المواقع الشبكية على الإنترنت والرسائل الإخبارية الصادرة باللغة المحلية من مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

الحواشي

(١) www.un.org/pubs/chronicle